

دراسة مقارنة لمشاركة المرأة بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر بجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر

وفاء عبد الكريم محمد
منار عزت بيومي
باحث أول - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

المقدمة:

كان دور المرأة في مصر حتى عهد قريب يقتصر على الدور الأسرى فحسب وإغفال دورها الإنتاجي والاقتصادي وغيرها من الأدوار، ومع تطور الظروف المحلية والعالمية أصبح من الضروري الأهتمام بالمرأة وتشجيعها على العمل الحر الخاص والمنتج وعدم إهدار دورها التنموي ، حيث أن المدى الذي تشارك به المرأة في النشاط الاقتصادي والاجتماعي يمكن إعتباره أحد المعايير لقياس مستوى تطور المجتمع ، كما أن مشاركة المرأة هو في حد ذاته أحد مقاييس التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي مجتمع .
وتلعب المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر دورا هاما في الاقتصاد لاسيما في ظل دورها الرئيسي في محاربة الفقر والبطالة ، ويعتبر قطاع المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر ركيزة أساسية لتمكين المرأة من إيجاد فرص عمل حقيقية وتمكينها من مواجهة الأوضاع الاقتصادية الصعبة وخاصة أنها لا تحتاج إلى رأس مال كبير ، ومن ثم مساهمتها بدور حقيقيا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة ، وذلك في ظل وجود نسبة لا يستهان بها من المرأة المعيلة وخاصة في الريف. ووفقا للقانون رقم ١٤١ لسنة ٢٠٠٤ بمصر فإن كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطا اقتصاديا إنتاجيا أو خديما أو تجاريا لا يقل رأسمالها المدفوع عن خمسين ألف جنيه ولا يجاوز مليون جنيه ولا يزيد عدد العاملين فيها على خمسين عامل تعتبر منشأة صغيرة، وإذا قل رأسمالها عن ٥٠ ألف جنيه تعتبر منشأة متناهية الصغر^(٢).

ويتبنى جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر (الصندوق الاجتماعي للتنمية - مجلس التدريب الصناعي حيث تم دمجها بناء على قرار مجلس الوزراء رقم ٩٤٧ لسنة ٢٠١٧)^(٣) استراتيجية التنمية الشاملة لمشروعاته ليتناول كلا من البعدين الاقتصادي والاجتماعي ، وتعتبر المرأة وخاصة المرأة الريفية من أهم الفئات التي يولى الجهاز إهتماما لها من خلال البرامج والمشروعات للنهوض بأوضاعها الاقتصادية والاجتماعية ، وتمثل أنشطة ومجالات المشروعات الصغيرة الجزء الرئيسي من المشروعات الممولة من الجهاز .

مشكلة البحث :

تلعب المشاريع الصغيرة دورا رياديا في عملية التنمية الاقتصادية على مستوى دول العالم، لاسيما المشاريع النسائية التي تعمل على تفعيل دور المرأة في الاقتصاد والتنمية، وعلى الرغم من مشاركة المرأة في مصر في هذه المشروعات الا أن هذا الدور مازال محدود وغير واضح وذلك على الرغم من الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه المشروعات والتي تتمثل في توفير فرص عمل حقيقية لهن ، الأمر الذي يجعلها بعيدة كل البعد عن التمكين الاقتصادي ومشاركتها الحقيقية في عملية التنمية .

أهداف البحث :

إنطلاقا من المشكلة البحثية يهتم البحث بالتعرف على الدور الذي تقوم به المرأة في عملية التنمية الاقتصادية من خلال مشاركتها في المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر المقدمة من جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر وذلك من خلال :

١- التعرف على مشاركة المرأة في المشروعات الصغيرة والمتناهية التي يقدمها الجهاز خلال الفترة من

دراسة مقارنة لمشاركة المرأة بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر

٢- الأهمية النسبية لمشاركة المرأة بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر المقدمة الجاهز بمختلف المحافظات خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٧ .

٣- الأهمية النسبية لمشاركة المرأة بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بالقطاعات المختلفة خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٧ .

٤- مشاركة المرأة بالمشروعات الزراعية وأنشطتها المختلفة خلال الفترة ٢٠١٥/٢٠١٧
الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

لإستيفاء أهداف البحث تم الإعتماد على البيانات الثانوية غير المنشورة من جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر ، كما تم الإعتماد على أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي فى تفسير النتائج ، حيث إعتد البحث على نموذج الإتجاه العام الخطى فى حساب معدلات النمو ، هذا بالإضافة إلى التحليل العنقودى ، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية .

مناقشة النتائج

أولاً: مشاركة المرأة بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٧
أ- المشروعات الصغيرة:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (١) إلى أن إجمالى عدد المشروعات الصغيرة المقدمة من الصندوق خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٧ بلغت نحو ١٠٥٠١٢ مشروع إختص المرأه منها نحو ٢٧٠٦٣ مشروع بنسبه تمثل نحو ٢٥,٨ % من إجمالى عدد المشروعات المقدمة من الجهاز (بمتوسط سنوى بلغ نحو ٣٠٠٧ مشروع)، وقد بلغت قيمة القروض الممنوحة من الجهاز نحو ١٢,٨ مليار جنيه، إختص المرأة منها نحو ٢,٤ مليار جنيه بنسبه بلغت نحو ١٨,٧ % من إجمالى قيمة القروض المقدمة من الجهاز (بمتوسط سنوى بلغ نحو ٠,٢٧ مليار جنيه) خلال فترة الدراسة .

جدول رقم (١): عدد المشروعات الصغيرة وقيمة القروض المقدمة للمرأة من جهاز تنمية المشروعات

المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٧

البيان	عدد مشروعات المرأة	% من إجمالى عدد المشروعات	قيمة القروض المقدمة للمرأة بالجنيه	% من إجمالى قيمة القروض	إجمالى عدد مشروعات الجهاز	إجمالى قروض الجهاز
2009	2212	28.44	102386161	25.89	7,778	395,523,068
2010	2049	27.95	104024145	23.61	7,330	440,540,451
2011	3433	26.51	210537531	21.81	12,949	965,113,314
2012	2984	23.77	218437240	17.20	12,553	1,269,897,874
2013	2546	24.54	222941410	16.16	10,376	1,379,202,962
2014	2917	21.58	326977905	17.32	13,518	1,887,935,889
2015	3474	21.96	441402535	16.10	15,817	2,740,992,343
2016	3733	30.32	343952600	20.34	12,314	1,690,723,510
2017	3715	30.02	431685910	21.01	12,377	2,054,752,998
متوسط الفترة	3007	26.1	266927271	19.9	11668	1424964712
الإجمالى	27063	25.8	2402345437	18.7	105012	12824682409

المصدر: جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر ، بيانات غير منشورة.

وبدراسة الإتجاه العام لتطور عدد المشروعات الصغيرة للمرأة والقروض الممنوحة لها من الجهاز خلال فترة دراسته تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٢) إلى أنه يوجد إتجاه إحصائى عام متزايد بلغ حوالى ١٨٦ مشروع سنويا عند مستوى معنوية ١% وقد بلغ معدل النمو نحو ٧% ، كما تبين أنه يوجد إتجاه إحصائى عام متزايد للقروض بلغ حوالى ٤٣٤٨٥ جنيه سنويا عند مستوى معنوية ١% وقد بلغ معدل النمو نحو ١٩% .

جدول رقم (٢) تقديرات الإتجاه العام لعدد المشروعات الصغيرة والقروض المقدمة للمرأة خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٧

البيان	B	R2	F	Sig.	T	Growth %
عدد المشروعات	186	0.59	12.4	0.01	3.52	7
إجمالي القروض	43485	0.86	53.2	0.00	7	19

المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (١)

ب- المشروعات المتناهية الصغر:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) إلى أن إجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر المقدمة من الجهاز بلغت نحو ١٥٧١٥١١ مشروع إختص المرأة منها نحو ٧٨٩٦٢٤ مشروع بنسبه تمثل نحو ٥٠,٢% من إجمالي عدد المشروعات المقدمة من الجهاز (بمتوسط سنوي بلغ نحو ٨٧٧٣٦ مشروع) ، كما تشير البيانات الواردة بالجدول إلى أن قيمة القروض المقدمة من الجهاز بلغت نحو ٩,١٤ مليار جنيه خلال فترة الدراسة، إختص المرأة منها نحو ٣,٦ مليار جنيه بنسبه بلغت نحو ٣٩,٤٤% من إجمالي قيمة القروض الممنوحة من الجهاز (بمتوسط سنوي بلغ نحو ٤٠٠ مليار جنيه) خلال فترة الدراسة .

جدول رقم (٣): عدد المشروعات متناهية الصغر وقيمة القروض المقدمة للمرأة من جهاز تنمية

المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٧

البيان	عدد مشروعات المرأة	% من إجمالي المشروعات	قيمة القروض المقدمة للمرأة بالجنيه	% من إجمالي قيمة القروض	إجمالي عدد مشروعات الجهاز	إجمالي قروض الجهاز
2009	119288	61.48	253855588	46.74	194,021	543,075,020
2010	85157	54.66	217443933	42.74	155,787	508,775,139
2011	66356	52.26	199206030	42.19	126,961	472,192,226
2012	70929	47.85	238805006	37.88	148,218	630,486,550
2013	77256	44.34	314842236	36.45	174,253	863,694,939
2014	75658	46.59	348188019	37.88	162,384	919,136,876
2015	84179	44.53	515009673	36.38	189,058	1,415,824,911
2016	91317	48.54	590966334	38.43	188,125	1,537,860,030
2017	119484	51.35	926068257	41.19	232,704	2,248,456,945
متوسط الفترة	87736	50.1	400487231	39.99	174612.3	1015500293
الإجمالي	789624	50.2	3604385076	39.44	1,571,511	9,139,502,636

المصدر: جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر ، بيانات غير منشورة.

وبدراسة الإتجاه العام لتطور عدد المشروعات متناهية الصغر المشاركة بها المرأة والقروض الممنوحة لها من الجهاز خلال فترة الدراسة، تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٤) إلى وجود زيادة غير معنويه إحصائيا في عدد المشروعات متناهية الصغر المشاركة بها المرأة وقد بلغ معدل النمو نحو ١% ، كما تبين أنه يوجد إتجاه عام إحصائي متزايد للقروض بلغ حوالى ٧٥,٨ مليون جنيه سنويا عند مستوى معنوية ١% وقد بلغ معدل النمو نحو ١٧% سنويا.

ونستخلص مما سبق إنخفاض مشاركة المرأة بالمشروعات الصغيرة عن مشاركة الرجل ، حيث بلغت مشاركة المرأة نحو ٢٥,٨% من إجمالي المشروعات الصغيرة المقدمة من الجهاز خلال فترة الدراسة، بينما نجد العكس في حالة المشروعات المتناهية الصغر حيث بلغت مشاركة المرأة بنحو ٥٢,٢% من إجمالي المشروعات المتناهية الصغر المقدمة من الجهاز. هذا بالإضافة إلى إقبال المرأة على المشروعات المتناهية الصغر بنسبة أكبر من المشروعات الصغيرة وقد يرجع ذلك إلى زيادة نسبة الفقر وارتفاع نسبة المرأة المعيلة إذ أن المشروعات المتناهية الصغر لها دور هام كمشروعات مولدة للدخل كما أنها تحتاج لرأس مال أقل من المشروعات الصغيرة، وان نسبة المخاطرة في المشروعات المتناهية الصغر أقل.

Growth %	T	Sig.	F	R2	B	البيان
1.0	0.374	0.71	0.14	-0.121	993.1	عدد المشروعات
17	4.6	0.00	21.52	0.72	75840136	إجمالي القروض

المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (٣).

ثانيا : الأهمية النسبية لمشاركة المرأة بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر المقدمة من جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بمحافظة الجمهورية خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠١٥

أ- المشروعات الصغيرة

بدراسة مشاركة المرأة بالمشروعات الصغيرة المقدمة من الجهاز على مستوى المحافظات خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠١٥ ، تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٥) إلى مشاركة المرأة بنحو ١٠٩٢٢ مشروع بنسبة تمثل نحو (٢٧,٠%) من إجمالي عدد المشروعات المقدمة من الجهاز خلال هذه الفترة على مستوى الجمهورية، وقد بلغت قيمة القروض المقدمة للمرأة نحو ١,٢٢ مليار جنيه تمثل نحو (١٨,٨%) من إجمالي القروض المقدمة من الجهاز ، كما تشير البيانات إلى مشاركة المرأة بكل من محافظات اسيوط، المنوفية، الشرقية بأكثر عدد من المشروعات حيث بلغ عدد مشروعات المرأة نحو ٩٩٢ مشروع بأسيوط ، ٨٩٥ مشروع بالمنوفية، ٧٢٢ مشروع بالشرقية تمثل نحو ٩,٠٨% ، ٨,١٩% ، ٦,٦١% من إجمالي عدد مشروعات المرأة المقدمة من الجهاز على الترتيب خلال فترة الدراسة ، بقيمة قروض بلغت نحو ١١٣,٧ مليون جنيه، ١٠٦,٦ مليون جنيه ، ٦٨,٨ جنيه، تمثل نحو ٩,٣٥% ، ٨,٧٦% ، ٥,٦٥% من إجمالي قيمة قروض المرأة المقدمة من الجهاز على الترتيب.

جدول رقم (٥): عدد المشروعات الصغيرة وقيمة القروض المقدمة للمرأة بمحافظة الجمهورية

خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠١٥

المحافظات	عدد مشروعات المرأة	% من إجمالي عدد مشروعات المرأة	الترتيب	قيمة القروض المقدمة للمرأة بالجنيه	% من إجمالي قيمة القروض للمرأة	الترتيب	إجمالي عدد المشروعات	إجمالي قيمة القروض
القاهرة	513	4.70	10	64,181,427	5.27	7	3,678	832,398,038
الجيزة	444	4.07	12	44,718,931	3.67	13	2,569	364,404,199
القليوبية	498	4.56	11	52,028,801	4.28	12	1,979	343,101,797
المنوفية	895	8.19	2	106,562,181	8.76	3	2,576	383,308,052
الغربية	691	6.33	4	57,455,152	4.72	10	2,149	330,409,506
الدقهلية	681	6.24	5	107,152,478	8.80	2	3,373	687,646,713
الشرقية	722	6.61	3	68,796,401	5.65	5	2,432	404,774,279
بني سويف	532	4.87	8	41,474,075	3.41	16	1,708	191,326,269
المنيا	642	5.88	7	64,817,427	5.33	6	2,031	300,585,029
أسيوط	992	9.08	1	113,736,501	9.35	1	2,928	461,445,201
قنا	643	5.89	6	81,651,185	6.71	4	1,702	260,657,702
أسوان	514	4.71	9	58,961,900	4.84	9	1,745	215,380,700
باقي المحافظات	3155	28.89	-	355504586	29.21	-	11,638	1,711,031,366
الإجمالي	10922	-	-	1217041045	-	-	40,508	6,486,468,851

المصدر: جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر ، بيانات غير منشورة

وبدراسة الاتجاه العام لعدد المشروعات الصغيرة بمحافظة اسيوط والمنوفية والشرقية (أكبر ٣ محافظات من حيث مشاركة المرأة بالمشروعات الصغيرة) تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٦) إلى وجود اتجاه عام إحصائي متزايد لعدد المشروعات بمحافظة اسيوط والمنوفية وقد بلغ معدل النمو نحو ٧% بالمحافظتين . بينما لم تثبت معنوية الزيادة لعدد المشروعات بمحافظة الشرقية وقد بلغ معدل النمو نحو ٢% خلال فترة الدراسة، كما تشير البيانات إلى تزايد قيمة القروض الممنوحة لمحافظة اسيوط والمنوفية والشرقية وقد بلغ معدل النمو نحو ٢٠%، ٢٢%، ١٥% لقيمة القروض بالمحافظات المدروسة على الترتيب.

جدول رقم (6) تقديرات الاتجاه العام لعدد المشروعات الصغيرة وقيمة قروض المرأة بمحافظات اسيوط

والدقهلية والمنوفية خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٧

البيان	B	R2	F	Sig.	T	Growth %
اسيوط:						
عدد المشروعات	16.98	0.25	3.8	0.09	1.97	7
إجمالي القروض	4263398	0.77	27.17	0.00	5.2	20
المنوفية:						
عدد المشروعات	15.4	0.35	5.3	0.05	2.3	7
إجمالي القروض	4009409	0.63	14.7	0.00	3.8	22
الشرقية:						
عدد المشروعات	3.5	-0.109	0.22	0.65	.47	2
إجمالي القروض	2131246	0.76	25.9	0.00	5.1	15

المصدر: جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر ، بيانات غير منشورة.

ب- المشروعات متناهية الصغر :

بدراسة مشاركة المرأة على مستوى المحافظات بالمشروعات متناهية الصغر المقدمة من الجهاز خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٧ تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٧) إلى مشاركة المرأة بنحو ٢٩٤٩٨٠ مشروع بنسبة تمثل نحو (٤٨,٤%) من إجمالي عدد المشروعات المقدمة من الجهاز خلال هذه الفترة ، وقد بلغت قيمة القروض المقدمة للمرأة نحو ٢,٠٣ مليار جنيه تمثل نحو (٣٩,١%) من إجمالي القروض المقدمة من الصندوق الإجتماعي للتنمية، كما تشير البيانات إلى مشاركة المرأة بمحافظات المنيا، سوهاج، بنى سويف بأكبر عدد من المشروعات متناهية الصغر من الصندوق حيث بلغت عدد المشروعات ٤٢١٦٦ مشروع بالمنيا، ٣١٦٦٣ مشروع بسوهاج، ٢٦١٥٢ مشروع ببني سويف تمثل نحو ١٤,٣%، ١٠,٧%، ٨,٩% من إجمالي عدد مشروعات المرأة المقدمة من الجهاز على الترتيب خلال فترة الدراسة ، بقيمة قروض بلغت نحو ٢٤٤,٧ مليون جنيه، 153,7 مليون جنيه، ٢١٩,٤ مليون جنيه ، تمثل نحو ١٢%، ٧,٦%، ١٠,٨% من إجمالي قيمة قروض المرأة المقدمة من الجهاز للمشروعات المتناهية الصغر على الترتيب.

وبدراسة الاتجاه العام لعدد المشروعات الصغيرة بمحافظة المنيا، بنى سويف، سوهاج (أكبر ٣ محافظات من حيث مشاركة المرأة بالمشروعات المتناهية) تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٨) إلى وجود اتجاه عام إحصائي متزايد لعدد المشروعات بمحافظة بنى سويف وقد بلغ معدل النمو نحو ١٠% سنويا، بينما لم تثبت معنوية الزيادة لعدد المشروعات بمحافظة المنيا، سوهاج وقد بلغ معدل النمو لعدد المشروعات بالمحافظتين على الترتيب نحو ٣%، ٥% سنويا خلال فترة الدراسة، كما تشير البيانات إلى تزايد قيمة القروض الممنوحة للمحافظات الثلاث المنيا، بنى سويف، سوهاج وقد بلغ معدل النمو نحو ٢٠%، ٢٩%، ١٧% سنويا لقيمة القروض بالمحافظات المدروسة على الترتيب.

دراسة مقارنة لمشاركة المرأة بالمشروعات الصغيرة و المتناهية الصغر
 بجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة و متناهية الصغر

جدول رقم (٧): عدد المشروعات متناهية الصغر وقيمة قروض المرأة بمحافظات الجمهورية
 خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٧

المحافظات	عدد المشروعات	% من إجمالي عدد مشروعات المرأة	الترتيب	قيمة القروض المقدمة للمرأة بالجنيه	% من إجمالي قيمة قروض المرأة	الترتيب	إجمالي عدد المشروعات	إجمالي قيمة القروض
القاهرة	17612	6.0	7	94,846,318	4.7	9	22,434	146,507,570
القليوبية	12425	4.2	11	74,220,170	3.7	12	16,589	116,892,770
البحيرة	14452	4.9	8	122,619,879	6.0	7	53,097	468,106,501
الدقهلية	9987	3.4	12	104,199,560	5.1	8	33,325	352,340,349
الشرقية	18235	6.2	6	153,071,450	7.5	4	49,335	437,811,140
بنى سويف	26152	8.9	3	219,456,825	10.8	2	55,471	527,992,883
الفيوم	25925	8.8	4	148,570,430	7.3	6	40,645	288,142,590
المنيا	42166	14.3	1	244,744,209	12.0	1	79,718	650,264,028
أسيوط	24411	8.3	5	150,327,350	7.4	5	45,610	348,943,410
سوهاج	31663	10.7	2	153,736,632	7.6	3	50,479	379,200,666
قنا	14157	4.8	9	83,802,880	4.1	11	24,637	181,887,890
أسوان	13445	4.6	10	84,562,842	4.2	10	22,578	171,544,772
باقي المحافظات	44350	15.0	-	397,885,719	19.6	-	115,969	1,132,507,317
الإجمالي	294980	-	-	2032044264	-	-	609,887	5,202,141,886

المصدر: جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة و متناهية الصغر ، بيانات غير منشورة.

جدول رقم (٨): تقديرات الإتجاه العام لعدد المشروعات والقروض متناهية الصغر للمرأة بمحافظات المنيا ،
 بنى سويف، سوهاج خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٧

البيان	B	R2	F	Sig.	T	Growth %
المنيا :						
عدد المشروعات	360	-0.09	0.33	0.58	.577	3
إجمالي القروض	9574042	0.62	13.87	0.01	3.7	20
بنى سويف						
عدد المشروعات	616.1	0.59	12.6	0.01	3.56	10
إجمالي القروض	10046837	0.77	28.4	0.00	5.33	29
سوهاج:						
عدد المشروعات	430.8	0.4	1.3	0.28	1.15	5
إجمالي القروض	566378.2	0.61	13.5	0.001	3.678	17

المصدر : حسب من الجدول رقم (٧).

ونستخلص مما سبق أن المرأة قد حققت أعلى مشاركة بالمشروعات الصغيرة بكل من محافظات أسيوط، المنوفية، الشرقية بينما حققت أعلى مشاركة بالمشروعات متناهية الصغر بكل من محافظات المنيا، بنى سويف ، سوهاج ، كما نستخلص من النتائج السابقة إختلاف معدل نمو المشروعات الصغيرة و المتناهية بكل من المحافظات المدروسة حيث تحقق أعلى معدل للنمو لمحافظة بنى سويف (مشروعات متناهية الصغر) ، تلتها محافظتى أسيوط و المنوفية (مشروعات صغيرة) ، كما تحقق أعلى معدل نمو للقروض بمحافظه بنى سويف(مشروعات متناهية الصغر) ثم المنوفية (مشروعات صغيرة) .

وللتعرف على المجموعات المتجانسة من المحافظات وفقا لمشاركة المرأة بالمشروعات الصغيرة و المتناهية تم إجراء التحليل العنقودى لمحافظات الوجه البحرى، ومصر الوسطى، مصر العليا، خارج

الوادي. وقد أسفرت نتائج التحليل عن تقسيم تلك المحافظات الى ثلاث مجموعات متجانسة من حيث مشاركة المرأة بالمشروعات وقد تم تصنيفها الى مجموعته ذات مستوى مشاركة مرتفع ، ومجموعته ذات مستوى مشاركة متوسط، ومجموعته ذات مستوى مشاركة منخفض وذلك بالنسبة لعدد المشروعات الصغيرة والمتناهية المشاركة بها المرأة كما توضحها الجداول رقم (٩، ١٠).

- التحليل العنقودي لمحافظات الجمهوريه وفقا لمشاركة المرأة بالمشروعات الصغيرة خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٧.

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٩) إلى أن أعلى مشاركة للمرأة بالمشروعات الصغيرة بمحافظات الوجه البحري حيث بلغ عدد المشروعات نحو ٥٥٣٧ مشروع تمثل نحو ٥٠,٧% من إجمالي عدد مشروعات المرأة ، وقد حققت محافظات المنوفية - الغربية - الدقهلية - الشرقية أعلى مشاركة للمرأة بالمشروعات الصغيرة حيث بلغ عدد المشروعات نحو ٢٩٨٩ مشروع، كما حققت المرأة أقل مشاركة بكل من محافظات الأسكندرية- دمياط-بورسعيد-الإسماعيلية- السويس بالمشروعات الصغيرة المقدمة من الصندوق حيث بلغ عدد المشروعات نحو ٧٥٨ وقد يرجع ذلك لكونها محافظات ساحلية وحضرية تتخفف بها نسبة الفقر وقد بلغت قيمة F المحسوبه ٤٥,٨ ، تلتها محافظات مصر العليا حيث بلغ عدد المشروعات ٣٠٣٣ مشروع تمثل نحو ٢٧,٧٦% من إجمالي عدد مشروعات المرأة ، وقد حققت محافظة أسيوط أعلى مشاركة للمرأة بالمشروعات الصغيرة بمصر العليا حيث بلغ عدد المشروعات نحو ٩٩٢ مشروع وقد بلغت قيمة F المحسوبه ١٥,٥ ، تلتها محافظات مصر الوسطى بنسبة بلغت نحو ١٨,٤٦% من إجمالي مشروعات المرأة، واحتلت محافظة المنيا أعلى مرتبة لمشاركة المرأة بالمشروعات الصغيرة حيث بلغت عدد المشروعات نحو ٦٤٢ مشروع وقد بلغت قيمة F المحسوبه ١٥,٩ ، واخيرا محافظات خارج الوادي حيث بلغ عدد المشروعات التي شاركت بها المرأة نحو ٣٣٦ مشروع تمثل نحو ٣,٠٨% من إجمالي مشروعات المرأة ، واحتلت محافظة شمال سيناء أعلى مرتبة لمشاركة المرأة بالمشروعات الصغيرة المقدمة من الجهاز حيث شاركت المرأة بنحو ١١٨ مشروع ، وقد بلغت قيمة F المحسوبه ١١,٤٩.

جدول رقم (٩): نتائج التحليل العنقودي لتقسيم محافظات الجمهورية وفقا لمشاركة المرأة بالمشروعات

الصغيرة خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٧

الإقليم	المستوى	المحافظات	F	عدد المشروعات	إجمالي عدد مشروعات المرأة	% من إجمالي مشروعات المرأة
الوجه البحري	عالي	المنوفية - الشرقية - الغربية - الدقهلية	45.8	2989	5537	50.70
	متوسط	القااهرة - القليوبية - البحيرة - كفر الشيخ		1790		
	منخفض	الأسكندرية - دمياط - بورسعيد - الإسماعيلية - السويس		758		
مصر الوسطى	عالي	المنيا	15.9	642	2016	18.46
	متوسط	بني سويف		532		
	منخفض	الجيزة - الفيوم		842		
مصر العليا	عالي	أسيوط	15.5	992	3033	27.76
	متوسط	قنا - اسوان البحر الأحمر		1586		
	منخفض	سوهاج - الأقصر		455		
خارج الوادي	عالي	شمال سيناء	11.49	118	336	3.08
	متوسط	الوادي الجديد		89		
	منخفض	مطروح - جنوب سيناء		129		

المصدر: حسب من بيانات : جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر.

: الصندوق الإجتماعي للتنمية ، بيانات غير منشورة.

- التحليل العنقودي لمحافظة الجمهورية وفقا لمشاركة المرأة بالمشروعات متناهية الصغر خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٧.

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (١٠) إلى أن أعلى مشاركة للمرأة بالمشروعات متناهية الصغر بمحافظات مصر الوسطى حيث بلغ عدد المشروعات نحو ١٠٣٢١٤ بنسبة بلغت نحو ٣٤,٩٩% من إجمالي مشروعات المرأة، وقد احتلت محافظة المنيا أعلى مرتبة لمشاركة المرأة بالمشروعات متناهية الصغر حيث بلغ عدد المشروعات نحو ٤٢١٦٦، بينما احتلت محافظة الجيزة أقل مرتبة لمشاركة المرأة بالمشروعات المتناهية بمحافظات مصر الوسطى حيث بلغ عدد المشروعات نحو ٨٩٧١ بلغت قيمة F المحسوبة ١٠٦٩٦,٤ وقد يرجع ذلك إلى إرتفاع درجة التحضر بها، تلتها محافظات الوجه البحرى حيث بلغت عدد المشروعات نحو ١٠٢٣٠٠ مشروع بنسبة بلغت نحو ٣٤,٦٨% من إجمالي عدد المشروعات المتناهية الصغر للمرأة، وقد حققت المحافظات الشرقية- القاهرة - البحيرة أعلى مشاركة للمرأة حيث بلغت عدد المشروعات نحو ٥٠٢٩٩ مشروع، كما حققت المرأة أقل مشاركة بكل من محافظات المنوفية- والأسماعيلية- دمياط- بورسعيد-الإسماعيلية بالمشروعات متناهية الصغر المقدمة من الجهاز حيث بلغت عدد المشروعات نحو ٩١٢٧ وقد بلغت قيمة F المحسوبة ٤٣,١٩. تلتها محافظات مصر العليا حيث بلغت عدد المشروعات ٨٨١٨٠ مشروع بنسبة بلغت نحو ٢٩,٨٩% من إجمالي عدد المشروعات المتناهية الصغر للمرأة، وقد حققت محافظة أسيوط وسوهاج أعلى مشاركة للمرأة بالمشروعات متناهية الصغر بمصر العليا حيث بلغ عدد المشروعات نحو ٥٦٠٧٤ وقد بلغت قيمة F المحسوبة ٣٧,١، واخيرا محافظات خارج الوادى حيث بلغت عدد المشروعات التى شاركت بها المرأة نحو ١٢٨٦ مشروع تمثل نحو ٠,٤٤% من إجمالي عدد المشروعات المتناهية الصغر للمرأة، وقد حققت محافظة الوادى الجديد أعلى مشاركة للمرأة حيث بلغت عدد المشروعات ٩٠٩ مشروع وقد بلغت قيمة F المحسوبة ٢٠٨٣,٥.

جدول رقم (١٠): نتائج التحليل العنقودي لتقسيم محافظات الجمهورية وفقا لمشاركة المرأة بالمشروعات

متناهية الصغر خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٧

الإقليم	المستوى	المحافظات	F	عدد المشروعات	إجمالي عدد المشروعات	% من إجمالي مشروعات المرأة
الوجه البحرى	عالى	الشرقية- القاهرة - البحيرة	43.19	50299	102300	34.68
	متوسط	القليوبية - الدقهلية- كفر الشيخ- الغربية- الإسكندرية		42874		
	منخفض	المنوفية- الأسماعيلية - دمياط- بورسعيد - السويس		9127		
مصر الوسطى	عالى	المنيا	10696	42166	103214	34.99
	متوسط	بنى سويف- الفيوم		52077		
	منخفض	الجيزة		8971		
مصر العليا	عالى	أسيوط- سوهاج	37.1	56074	88180	29.89
	متوسط	قنا - اسوان		27602		
	منخفض	البحر الأحمر- الأقصر		4504		
خارج الوادى	عالى	الوادى الجديد	2084	909	1286	0.44
	متوسط	مطروح-شمال سيناء		327		
	منخفض	جنوب سيناء		50		

المصدر: حسب من بيانات جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر

وبمقارنة نتائج التحليل العنقودي لتقسيم المحافظات وفقا لمشاركة المرأة بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر إتضح أن أعلى مشاركة للمرأة بالمشروعات الصغيرة كانت بمحافظات الوجه البحرى تليها محافظات مصر العليا ثم مصر الوسطى وأخيرا محافظات خارج الوادى، بينما نجد أن أعلى مشاركة للمرأة

بالمشروعات المتناهية الصغر بمحافظة مصر الوسطى تليها محافظات الوجه البحري ثم مصر العليا وأخير محافظات خارج الوادى. وبصفه عامة تبين زيادة مشاركة المرأة بالمشروعات المتناهية الصغر عن المشروعات الصغيرة الخاصة بالجهاز وذلك بجميع أقاليم مصر، الأمر الذى يؤكد أهمية المشروعات متناهية الصغر بالنسبة للمرأة فى مصر ، وهو ما يتطلب زيادة جهود الحكومة لمساعدتها ودعمها ماليا وخاصة بالمحافظات ذات مستوى المشاركة المنخفض والتي تزداد بها نسبة الفقر والأمية كما تزداد بها نسبة المرأة المعيلة .

ثالثا : الأهمية النسبية للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر للمرأة بالقطاعات المختلفة خلال الفترة ٢٠١٧/٢٠٠٩

شاركت المرأة بمشروعات القطاع التجارى والخدمى والإنتاج الحيوانى والقطاع الصناعى والمهن الحرة وذلك بالنسبة للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر . وتشير البيانات الواردة بالجدول رقم (١١) إلى أن أعلى مشاركة للمرأة كانت بمشروعات القطاع التجارى وذلك بالنسبة للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال الفترة ٢٠١٧/٢٠٠٩.

جدول رقم (١١): عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر للمرأة بالقطاعات المختلفة كمتوسط

خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٠٩

المشروعات متناهية الصغر				المشروعات الصغيرة				القطاعات
% للقروض من إجمالى قروض المرأة	قيمة القروض بالجنيه	% لإجمالى المشروعات من إجمالى مشروعات المرأة	عدد المشروعات	% للقروض من إجمالى قروض المرأة	قيمة القروض بالجنيه	% لإجمالى المشروعات من إجمالى مشروعات المرأة	عدد المشروعات	
القطاع التجارى:								
60.5	265450163	57.4	51349	57.0	156863023	46.7	1442	متوسط الفترة
-	456.4	-	37.2	-	330.8	-	136.3	معدل التغير
القطاع الخدمى :								
9.5	34545279	8.1	7031	11.2	28798507	15.1	451	متوسط الفترة
-	125.8	-	-26.8	-	179.3	-	22.0	معدل التغير
قطاع الإنتاج الحيوانى:								
26.3	86679772	31.1	26577	21.2	51312128	34.4	1001	متوسط الفترة
-	28.3	-	-43.1	-	326	-	33.1	معدل التغير
القطاعات الأخرى								
3.7	14800217	3.4	2995	10.6	29930554	3.8	117.2	متوسط الفترة
-	211.6	-	-34.6	-	517.9	-	103.4	معدل التغير

المصدر: حسب من بيانات جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر.

حيث بلغ متوسط عدد مشروعات المرأة بالقطاع نحو ١٤٤٢ مشروع، ٥١٣٤٩ مشروع تمثل نحو ٤٦,٧%، ٥٧,٧% من إجمالى مشروعات المرأة على الترتيب، بقيمة قروض بلغت نحو ١٥٦,٩ مليون جنيه، ٢٥٦,٥ مليون جنيه تمثل نحو ٥٧%، ٦٠,٥% من إجمالى قروض المرأة على الترتيب . وبدراسة معدل التغير أشارت النتائج إلى زيادة عدد المشروعات التجارية للمرأة خلال فترة الدراسة بنسبة زيادة بلغت نحو ١٣٦,٣% ، ٣٧,٢% للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر على الترتيب ، وزيادة نسبة القروض بنحو ٣٣٠,٨%، ٤٥٦,٤% على الترتيب . تليها مشروعات الأنتاج الحيوانى حيث بلغ متوسط عدد مشروعات المرأة بالقطاع نحو ١٠٠١ مشروع، ٢٦٥٧٧ مشروع تمثل نحو ٣٤,٤% ، ٣١,١% من إجمالى مشروعات المرأة على الترتيب، بقيمة قروض بلغت نحو ٥١,٣ مليون جنيه، ٨٦,٧ مليون جنيه تمثل نحو

٢١,٢%، ٢٦,٣% من إجمالي قروض المرأة على الترتيب . كما تشير النتائج إلى زيادة عدد المشروعات الصغيرة للإنتاج الحيوانى للمرأة خلال فترة الدراسة بنسبة ٣٣,١% ، بينما تناقصت المشروعات متناهية الصغر فى مجال الإنتاج الحيوانى للمرأة بنسبة ٤٣,١% وقد يرجع ذلك إلى كبر حجم رأس المال اللازم نسبيا لإقامة تلك المشروعات ، كما أشارت النتائج إلى زيادة نسبة قروض مشروعات الإنتاج الحيوانى حيث بلغت نحو ٣٢٦%، ٢٨% للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر على الترتيب . وأخيرا تأتى مشاركة المرأة بالمشروعات الخدمية وباقى القطاعات الأخرى (الصناعية- المهن الحرة)، وقد تزايدت المشروعات الصغيرة بالقطاع الخدمى وباقى القطاعات الأخرى بنحو ٢٢%، ١٠,٣% على الترتيب، بينما إنخفضت نسبة المشروعات المتناهية الصغر بالقطاع الخدمى وباقى القطاعات الأخرى خلال فترة الدراسة حيث بلغ معدل التغير نحو-٢٦,٨%، -٣٤,٦% على الترتيب. وأخيرا يمكن القول بزيادة عدد المشروعات الصغيرة للمرأة بمختلف القطاعات ، وإنخفاض عدد المشروعات المتناهية للمرأة بجميع القطاعات عدا القطاع التجارى خلال فترة الدراسة .

رابعاً : مشاركة المرأة بالمشروعات الزراعية وأنشطتها المختلفة خلال الفترة ٢٠١٧/٢٠١٥ .

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (١٢) إلى أن عدد المشروعات الزراعية الصغيرة والمتناهية الصغر المقدمة للمرأة بلغ نحو ٤١٠٢ مشروع ، ٩٧١٠١ مشروع تمثل نحو ٣٧,٥٦% ، ٣٢,٩٢% من إجمالي عدد مشروعات المرأة على الترتيب، وتمثل نحو ١٠,١٣% ، ١٥,٩% من إجمالي عدد المشروعات المقدمة من الجهاز على الترتيب، وقد بلغت قيمة القروض للمشروعات الزراعية للمرأة نحو ٥٧١,٨ مليون جنيه، ٤٦٦,٧١ مليون جنيه على الترتيب تمثل نحو ٤٦,٩٩% ، ٢٢,٩٧% من إجمالي قروض المرأة على الترتيب ، ونحو ٨,٨% ، ٩% من إجمالي قيمة القروض للمشروعات الصغيرة والمتناهية على الترتيب. كما تشير البيانات الواردة بالجدول إلى أن عدد المشروعات غير الزراعية التى شاركت بها المرأة بلغت نحو ٦٨٢٠ مشروع ، ١٩٧٨٧٩ مشروع تمثل نحو ٦٢,٤٤% ، ٦٧,١% من إجمالي مشروعات المرأة على الترتيب ، ونحو ١٦,٨% ، ٣٢,٤% من إجمالي المشروعات على الترتيب ، وقد بلغت قيمة القروض للمشروعات غير الزراعية للمرأة نحو ٦٤٥ مليون جنيه ، ١٥٦٥ مليون جنيه تمثل نحو ٥٣% ، ٧٧% من إجمالي مشروعات المرأة على الترتيب ، ونحو ١٠% ، ٣٠,١% من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر على الترتيب .

جدول رقم (١٢) : الأهمية النسبية لمشروعات المرأة الزراعية الصغيرة والمتناهية الصغر

خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠١٥

البيان	المشروعات الصغيرة		المشروعات متناهية الصغر	
	عدد المشروعات	%	عدد المشروعات	%
المشروعات الزراعية للمرأة	4102	37.56	97101	32.92
مشروعات غير زراعية للمرأة	6820	62.44	197879	67.1
إجمالى مشروعات المرأة	10922	27	294980	48
إجمالى المشروعات الصغيرة	40508	100	609887	100

المصدر: حسب من الصندوق الإجتماعى للتنمية ، بيانات غير منشورة.

وقد شاركت المرأة بالعديد من الأنشطة الزراعية فى كثير من المجالات منها مجال الإنتاج والتصنيع الزراعى ومجال الإنتاج الحيوانى والمجالات التجارية والخدمية والصناعية والمهن الحرة ويهتم الجزء اللاحق بالتعرف على مشاركة المرأة بالأنشطة الزراعية المختلفة المقدمة من الجهاز خلال الفترة ٢٠١٧/٢٠١٥ .

١- الأنشطة الزراعية بالمشروعات الصغيرة :

شاركت المرأة بالعديد من الأنشطة الزراعية بالمشروعات الصغيرة ولكن بنسب ضئيلة جدا عدا بعض الأنشطة بقطاع الإنتاج الحيواني (كتربية المواشي والجمال والنعام وغيرها)، (تربية الدواجن والطيور)، (تسمين العجول)، وبعض أنشطة القطاع التجارى (كتجارة الحبوب والأعلاف، دقيق وغيرها) كما تشير بيانات الجدول رقم (١٣) ، وقد بلغ عدد مشروعات المرأة بالأنشطة المذكورة نحو ٢٧٩٠ مشروع ، ٨٥٥ مشروع، ٦٦٩ مشروع ، ٤٢٢ مشروع تمثل نحو ٦٨% ، ٢٠,٨% ، ١٦,٣% ، ١٠,٢% من إجمالي أنشطة المرأة الزراعية على الترتيب، بقيمة قروض بلغت نحو ٢١٦,٨ مليون جنيه، ٥٤,٤ مليون جنيه ، ٢٨٠,٩ مليون جنيه، ٤٨,٧ مليون جنيه تمثل نحو ٣٧,٩% ، ٩,٥٢% ، ٤٩,١% ، ٨,٥٢% من إجمالي قيمة القروض للأنشطة الزراعية للمرأة على الترتيب .

جدول رقم (١٣): الأنشطة الزراعية للمرأة بالمشروعات الصغيرة والمتناهية خلال الفترة ٢٠١٧/٢٠١٥

المشروعات الصغيرة		المشروعات متناهية الصغر		القطاعات			
عدد المشروعات	%	قيمة القروض	%	عدد المشروعات	%	قيمة القروض	%
القطاع التجاري							
7	0.17	384238	0.07	314	0.32	2,231,340	0.48
تجارة بيض							
422	10.29	48736507	8.52	5010	5.16	34,850,980	7.47
تجارة حبوب / اعلاف / مقلة لب / دقيق / وغيرها							
6	0.15	1544258	0.27	121	0.12	1,006,500	0.22
تجارة شتلات زراعية / زهور							
56	1.37	3386101	0.59	8545	8.80	45,240,000	9.69
تجارة طيور و حيوانات / أسماك / وغيرها							
71	1.73	5369993	0.94	572	0.59	2941800	0.63
تجارة طيور و لحوم مجمدة							
38	0.93	2358825	0.41	12514	12.89	76891350	16.48
تجارة فاكهة و خضر / البان / وغيرها							
القطاع الصناعي							
-	-	-	-	1	0.00	9000	0.00
انتاج حرير من دودة القز							
-	-	-	-	8	0.02	91000	0.01
انتاج عش الغراب(طازج)							
2	0.05	2400000	0.42	55	0.06	536840	0.12
تجفيف خضر وفواكه ونباتات طبية و تعليبها							
6	0.15	5084500	0.89	53	0.05	314500	0.07
تصنيع اعلاف و اغذية الحيوان و الدواجن و الاسماك							
-	-	-	-	74	0.08	538000	0.12
تصنيع سماد ومخلفات حيوانية ومخلفات محاصيل ومخلفات نخيل وقش الأرز حصير قش و غيرها							
-	-	-	-	690	0.71	3694840	0.79
تصنيع منتجات البان							
-	-	-	-	7	0.01	55500	0.01
تصنيع وتدخين الاسماك ومالها							
-	-	-	-	826	0.85	6769650	1.45
مشاتل / حبوب / زهور زينة / نجيلة							
انتاج حيواني							
6	0.15	315000	0.06	41	0.04	288400	0.06
إنتاج عسل ابيض							
8	0.20	452000	0.08	15008	15.46	49106112	10.52
تربية أغنام							
-	-	-	-	682	0.70	3299000	0.71
تربية حيوانات							
855	20.84	54421300	9.52	13626	14.03	50696100	10.86
تربية دواجن + طيور							
-	-	-	-	69	0.07	245400	0.05
تربية دودة القز							
2,790	68.02	216787600	37.91	34064	35.08	156756790	33.59
تربية مواشي / جمال / نعام / وغيرها							
669	16.31	280861651	49.12	4125	4.25	26973320	5.78
تسمين عجول							
1	0.02	36178	0.01	98	0.10	390300	0.08
صيد أسماك							
6	0.15	2754750	0.48	29	0.03	124100	0.03
مزرعة أسماك							
4,102	100.00	571840255	100.00	97101	100.00	466706122	100.00
الاجمالي							

المصدر: حسب من بيانات جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر ، بيانات غير منشورة.

٢- الأنشطة الزراعية بالمشروعات متناهية الصغر :

تشير البيانات الواردة بنفس الجدول إلى ضآلة نسبة مشاركة المرأة بمعظم أنشطة المشروعات الزراعية متناهية الصغر فيما عدا نحو ٧ أنشطة معظمها بقطاع الإنتاج الحيوانى وبالقطاع التجارى وهى (تربية المواشي والجمال والنعام وغيرها) ، (تربية الأغنام) ، (تربية الدواجن والطيور) ، (تجارة فاكهة وخضر وألبان وغيرها) ، (تجارة طيور وحيوانات و أسماك و غيرها)، (تجارة الحبوب والأعلاف، دقيق وغيرها)، (تسمين العجول) حيث بلغ عدد المشروعات نحو ٣٤٠٦٤ مشروع، ١٥٠٠٨ مشروع، ١٣٦٢٦ مشروع، ١٢٥١٥ مشروع، ٨٥٤٥ مشروع، ٥٠١٠ مشروع، ٤١٢٥ مشروع تمثل نحو ٣٥,٠٨%، ١٥,٤٦%، ١٤,٠٣%، ١٢,٨٩%، ٨,٨%، ٥,١٦%، ٤,٢٥% من إجمالي أنشطة المرأة الزراعية على الترتيب، بقيمة قروض بلغت نحو ١٥٦,٧ مليون جنيه، ٤٩,١١ مليون جنيه، ٥٠,٧ مليون جنيه، ٧٦,٩ مليون جنيه، ٤٥,٢ مليون جنيه، ٣٤,٩ مليون جنيه، ٢٧ مليون جنيه ، تمثل نحو ٣٣,٥٩%، ١٠,٥٢%، ١٠,٩%، ١٦,٤٨%، ١٠%، ٧,٥%، ٥,٨% من إجمالي قيمة القروض للأنشطة الزراعية للمرأة .

مما سبق نستنتج إنخفاض مشاركة المرأة بالمشروعات الزراعية الصغيرة والمتناهية الصغر ، هذا بالإضافة إلى قلة تنوع الأنشطة الزراعية المشاركة بها المرأة من خلال الجهاز .

كما أوضحت النتائج قلة مشاركة المرأة بالقطاع الخدمى حيث شاركت بمشروع مجزر آلى واحد، ٥٤ مجزر بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر على الترتيب ، بقيمة قرض بلغت نحو ٣٥٨ الف جنيه، ٢٧٥ الف جنيه على الترتيب^(٣)، ومما سبق نستخلص زيادة عدد أنشطة المرأة الزراعية بالمشروعات المتناهية الصغر عن نظيرتها بالمشروعات الصغيرة، هذا بالإضافة إلى قلة مشاركة المرأة بأنشطة القطاع الصناعى والمهن الحرة ، فضلا عن باقى أنشطة قطاع الإنتاج الحيوانى والقطاع الخدمى.

الملخص والتوصيات :

تلعب المشاريع الصغيرة دورا رياديا في عملية التنمية الاقتصادية على مستوى دول العالم، لاسيما المشاريع النسائية التي تعمل على تفعيل دور المرأة في الاقتصاد والتنمية، وعلى الرغم من مشاركة المرأة فى مصر فى هذه المشروعات الا أن هذا الدور يظل غير واضحا وذلك على الرغم من الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه المشروعات والتي تتمثل فى توفير فرص عمل حقيقية لهن ، الأمر الذى يجعلها بعيدة كل البعد عن التمكين الاقتصادى ومشاركتها الحقيقية فى عملية التنمية . ومن ثم يهتم البحث بالتعرف على الدور الذى تقوم به المرأة فى عملية التنمية الاقتصادية من خلال مشاركتها فى المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر المقدمة من جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر وذلك خلال الفترة من ٢٠٠٩-٢٠١٧ . وأوضحت النتائج مايلى:

- إنخفاض مشاركة المرأة بالمشروعات الصغيرة عن مشاركة الرجل ، حيث بلغت مشاركة المرأة بنحو ٢٥,٨% من إجمالي المشروعات الصغيرة المقدمة من الجهاز خلال فترة الدراسة ، بينما نجد العكس فى حالة المشروعات المتناهية الصغر حيث بلغت مشاركة المرأة بنحو ٥٢,٢% من إجمالي المشروعات المتناهية الصغر المقدمة من الجهاز .

- زيادة عدد المشروعات الصغيرة للمرأة زيادة معنوية إحصائيا بمعدل نمو بلغ نحو ٧%، بينما نجد العكس بالنسبة للمشروعات المتناهية الصغر للمرأة حيث لم تثبت معنوية الزيادة فى عدد المشروعات المتناهية الصغر خلال فترة الدراسة.

- حققت المرأة أعلى مشاركة بالمشروعات الصغيرة بكل من محافظات أسيوط، المنوفية الشرقية، بينما حققت أعلى مشاركة بالمشروعات متناهية الصغر بكل من محافظات المنيا، بنى سويف ، سوهاج .

- إختلاف معدل نمو المشروعات الصغيرة والمتناهية بكل من المحافظات المدروسة حيث تحقق أعلى معدل للنمو لمحافظة بنى سويف (مشروعات متناهية الصغر) ، تليها محافظتى أسيوط والمنوفية (مشروعات صغيرة) ، كما تحقق أعلى معدل نمو للقروض بمحافظة بنى سويف ثم المنوفية .
- أن أعلى مشاركة للمرأة بالمشروعات الصغيرة كانت بمحافظة الوجه البحرى تليها محافظات مصر العليا ثم مصر الوسطى وأخيرا محافظات خارج الوادى ، بينما نجد أن أعلى مشاركة للمرأة بالمشروعات المتناهية الصغر بمحافظة مصر الوسطى تليها محافظات الوجه البحرى ثم مصر العليا وأخير محافظات خارج الوادى.
- زيادة مشاركة المرأة بالمشروعات المتناهية الصغر عن المشروعات الصغيرة الخاصة بالجهاز وذلك بجميع أقاليم مصر، - أن أعلى مشاركة للمرأة بالقطاع التجارى وذلك بالنسبة للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة ، تليها مشروعات الأنتاج الحيوانى.
- زيادة عدد المشروعات الصغيرة للمرأة بالقطاعات المختلفة خلال فترة الدراسة ، بينما إنخفضت المشروعات المتناهية الصغر للمرأة بجميع القطاعات عدا القطاع التجارى.
- شاركت المرأة بالعديد من الأنشطة الزراعية بالمشروعات الصغيرة والمتناهية بنسب ضئيلة جدا عدا بعض الأنشطة بقطاع الإنتاج الحيوانى وبعض أنشطة القطاع التجارى ، زيادة أنشطة المرأة بالمشروعات الزراعية المتناهية الصغر عن نظيرتها بالمشروعات الصغيرة . وأخيرا توصى الدراسة بمايلى:
- ١- تشجيع المرأة ودعمها وتحفيزها للمشاركة بالمشروعات الصغيرة حيث إنخفضت مشاركتها إلى نحو ٢٥,٨% من إجمالى المشروعات الصغيرة المقدمة من الجهاز.
 - ٢- أوضحت النتائج أهمية المشروعات متناهية الصغر بالنسبة للمرأة فى مصر ، وهو ما يتطلب زيادة جهود الحكومة لمساعدتها ودعمها ماليا وخاصة بالمحافظات ذات مستوى المشاركة المنخفض والتي تزداد بها نسبة الفقر والأمية كما تزداد بها نسبة المرأة المعيلة.
 - ٣- دعم المرأة الريفية وتشجيعها على المشاركة بالمشروعات الزراعية وخاصة فى مجال التصنيع الزراعى والإنتاج الحيوانى
 - ٤- عمل برامج لتوعية المرأة بصفة عامة والريفية بصفة خاصة بأهمية المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر ودورها فى تحسين دخلها ورفع مستوى معيشتها .

المراجع:

١. إيهاب طلعت الشايب، أثر تمويل المشروعات متناهية الصغر على مستوى معيشة الفئة المستهدفة، دراسة تطبيقية على مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر، رسالة ماجستير المهني فى إدارة الأعمال، كلية التجارة ، جامعة عين شمس، ٢٠١٠.
٢. ثريا صادق فريد (دكتور) ، أشرف كمال عباس(دكتور)، " دراسة تحليلية لبعض مؤشرات التنمية البشرية فى مصر" المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد التاسع عشر، العدد الرابع، ديسمبر ٢٠٠٩.
٣. جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر.
٤. حسن رمزى القلا وآخرون ، دراسة إقتصادية لبعض المشروعات الزراعية الصغيرة الممولة من الصندوق الإجتماعى للتنمية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد السابع عشر، العدد الأول ، مارس ٢٠٠٧.
٥. شادية صلاح الدين (دكتور)، وآخرون، دور بعض المؤسسات التمويلية فى تمويل قروض المرأة الريفية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد الحادى عشر، العدد الأول، مارس ٢٠٠١.

A comparative study of women's participation in small & micro-enterprises in the Agency for Development of Small and Medium Enterprises

Summary:

The research aims to identify the role played by women in the economic development process through their participation in small and micro projects provided by the Agency for the Development of Small and Medium Enterprises for Development during the period 2009-2017, the research results showed the following:

- Low participation of women in small projects compared to men's participation. Women's participation reached 25.8% of the total number of small projects submitted by the agency during the study period;
- For micro-enterprises, women's participation amounted to 52.2% of the total micro-projects provided by the agency;
- Women's demand for micro-enterprises was greater than that of small enterprises, despite the fluctuation of the number of micro-enterprises for women during the study period;
- Women achieved the highest participation in small projects in the governorates of Assiut, Menoufia, and Sharkia, while achieving the highest participation in micro-projects in the governorates of Minya, BeniSuef, and Sohag;
- There was difference in growth rate of small and micro enterprises in each of the studied governorates. It was found that BeniSuef governorate achieved the highest growth rate for microenterprises, and Assiut and Menoufia governorates for small projects, followed by Sohag governorate for microenterprises;
- The highest participation of women was in the commercial sector projects for small and micro enterprises during the period 2009/2017, followed by animal production projects;
- The number of small enterprises for women's participation increased in different production and service sectors, and decreased in other sectors except the commercial sector during the study period;
- Very small percentages of women's participation in many agricultural activities in the small projects, except for some activities in the animal production sector and the commercial sector;
- Women's participation in more micro-activities than their counterparts in small enterprises, in addition to the low participation rate in most of micro activities, except for 7 activities of agricultural activities, mostly in the animal production and commercial sectors.